

إيران تواصل دفع فاتورة حربها في سوريا من رصيد "جنرالاتها"

نواص إيران استنلاها فدرالها العسكرية في سوريا مع استمرار دعائهما عن النظام السوري من خلال إرسال ميليشيات وقوات عسكرية لحمايته

تقدر حسالات ابن فه سوريًا بـ 2000 ألف مقاتل ضد 2012

مذكرة / شباط 2013، قمل 15 جزء
ابن الـ 11 من سفرنا 15

مقتل الهاجرين "حاج محمد مختارنة" المعروف بـ "أبو الهراء" و"فريشاد قصبي إلهي" في حماه

٥٩- **الدوران / شعر و أدب**
ممثل الدارالـ "حسين مهدى الله". نائب فداد "ملاعى المدىس"
التابع للدرس النورى بـ "مقدمة فاسق شاعر المدىس"

2015

ممثل العميد "جود دورين" والقائد المأذون في
صفوف فيلق القدس "شقيق شقيق" يهاجم
سلدة دار طهوان جلوبي حلب

هذه مخطاباً لبرهان الدين بن سعيد، الخطأ الذي
شنطه عليه، محمد بن معاذ، عبد الله بن مكادة،
عبد الرحمن بن محبون، حajar ذات سعديه، على الله
ذاته، محمد بن عقبة، حسن على شمس الدين

2016

Chitwood

ممثل الباري المتقاعد
"علم أحمد" مساعد
أهلاً وآهلاً

شیخ

www.Shutterstock.com/stock-photo

منذ تدخلها العسكري لمساندة نظام الرئيس السوري بشار الأسد في القمع الدموي للثورة الشعبية التي اندلعت ضده في 2011، تمنى إيران بين الحين والآخر بخسائر في صفوف جنرالاتها الذي سقط منهم منذ 2013 وحتى الآن قرابة 17 في مناطق مختلفة من سوريا.

ورمت إيران بثقلها العسكري في سوريا فعلياً وقت احتدام الحرب هناك عام 2012، حيث أرسلت "مستشارين عسكريين" وميليشيات أجنبية بغية القتال إلى جانب حليفها الأسد في قمع احتجاجات واسعة ضد نظامه القمعي، ومنذ ذلك الوقت والأناضول، تتبع الأحداث والواقع على الميدان عن قرب من ناحية الخسائر البشرية التي منيت بها إيران في تدخلها بسوريا، وذلك من خلال مصادرها الأمنية إلى جانب وسائل الإعلام المحلية الرسمية منها وشبيه الرسمية.

قتلى الجنرالات الإيرانية:

ويعد الجنرال "ذاكر حيدري"، الذي أعلن عن مقتله الاثنين الماضي خلال معارك ضد المعارضة في محافظة حلب (شمال سوريا)، أحد خسائر إيران في سوريا، لينضم إلى جانب جنرالات آخرين سبقوه منذ 2013، حيدري كان جنرالاً متقاعد وقادداً لسرية عسكرية في قوات الحرس الثوري بمحافظة "أذربيجان الشرقية" غربي إيران، غير أنه اختار أن يقدم خدمات "استشارية" عسكرية في سوريا عقب تقاعده.

ومن بين القتلى أيضاً، غلام رضي سيمایي الجنرال الإيراني الرفيع، وأحد رفاق حيدري، الذين سقط هو الآخر في معارك ضد المعارضة بسوريا قبل نحو أسبوع، وتحدثت وسائل إعلام أنه شارك على مدار 8 أعوام في الحرب ضد العراق

بالمئتين، وتضم قائمة خسائر إيران من الجنرالات، "دريوش دوروستي" الذي قتل بمعارك في محافظة حماه وسط سوريا بداية سبتمبر/أيلول الماضي، إلى جانب الجنرال المتقاعد "غلام أحمد" مساعد قائد ما يسمى فرقة "سيد الشهداء" الذي لقي مصرعه بحلب في 31 أغسطس/أب الماضي.

وجاءت أكبر الخسائر البشرية لإيران خلال أكتوبر/تشرين الأول 2015، حينما خسرت الجنرال "حسين همداني"، نائب قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني الذي يقوده الجنرال قاسم سليماني في التاسع من ذات الشهر، خلال معارك في حلب، وبعده بأربعة أيام فقط، جاءت الضربة الموجعة الثانية، لتعلن إيران عن مقتل جنرالين لديها في سوريا وهما "حاج حميد مختربند" المعروف بـ"أبو الزهراء"، و"فرشاد حسني زاده" لكن هذه المرة في محافظة حماه.

ومع احتدام المعارك جنوبي حلب بين المعارضة والنظام وحلفائه، سقط العميد "جواه دوربين" قتيلاً جديداً لإيران في سوريا، إلى جانب "شفيق شفيعي" القيادي البارز في صفوف "فيلق القدس"، ومن بين قتلى إيران في سوريا، الجنرالات، حسن شاطري، محمد جمالي زاده، عبدالله إسكندرى، عبدالرضى مجيرى، جبار دريساوي، علي الله داري، محسن قجريان، حسن علي شمس أبادى.

إرسال الميليشيات:

وعمدت إيران إلى إرسال ميليشيات للقتال في سوريا منضوية تحت ألوية الحرس الثوري، وشكلت هذه القوات قوامها العسكري المحارب هناك، وتترفع هذه الميليشيات إلى مقاتلين من أفغانستان تحت مسمى "لواء فاطميون"، وأخرى من باكستان يطلق عليها "زينبيون"، غير أن الخسائر لحقت بتلك الميليشيات العابرة للحدود أيضاً، حيث قتل "علي رضى توسلی" قائد "لواء فاطميون" ذو الأصل الأفغاني بمعارك ضد المعارضة بمحافظة درعا جنوبي سوريا، العام الماضي. ومن بين أبرز القتلى في صفوف "لواء فاطميون"، رضى حواري، وعلى فردان، وعلى بيات، الذين لقوا حتفهم على أيد المعارضة العام الماضي، إلى جانب محمد حسن حسيني، مساعد قائد اللواء في يونيو/حزيران المنصرم في مدينة تدمر وسط سوريا، يشار إلى أنه من الصعب تقدير خسائر إيران البشرية في سوريا، حيث تحفظ إيران بهذه المعلومات لدى "هيئة حماية القيم المقدسة" التابعة لرئاسة الأركان الإيرانية.

ومع أن الهيئة تمتلك موقعاً إلكترونياً لها على شبكة الانترنت غير أنها لم تنشر إحصائيات حول خسائر إيران في سوريا، لكن "عين الله تبريزى"، المستشار في "فيلق كربلاء"، التابع لـ"الحرس الثوري"، اعترف في مايو/أيار الماضي، بمقتل ألف و200 عسكري تابع لقوات بلاده في سوريا منذ عام 2012، حسب وكالة أنباء الطلبة الإيرانية.

ولا يعرف بالتحديد عدد القوات الإيرانية المتواجدة في سوريا لدعم نظام الأسد إلا أن تقارير تشير إلى أنهم بالآلاف، وتدعى طهران النظام السوري في قمع "الثورة الشعبية" المستمرة منذ مارس/آذار 2011 ضد حكم "بشار الأسد"، لكن المسؤولين الإيرانيين يرفضون الاعتراف رسمياً بالمشاركة في الأعمال القتالية في سوريا، ويزعمون أن قواتهم المتواجدة هناك مستشارون فقط.

المصادر: